خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

ألف : الآثار السلبية للعولمة يمكن في نطاق الآثار السلبية للعولمة على نحو العموم الإشارة إلى النقاط التالية : 1- كما أشير آنفاً ، فإن المنهجية الغربية المنافية للقيم الثقافية تشن هجومها على الشرق وخاصة مجتمعات العالم الثالث والمسلمين عن طريق محصلة العولمة ومن خلال وسائلها التقنية المتطورة القوية ، مما قد يقود بالنتيجة إلى أن تنهزم كثير من دول العالم الثالث من الناحية الثقافية وتفقد مجتمعاتها قيمها الثقافية الأصيلة . 2- العجز المعلوماتي في العالم (قوة الإتصالات في بعض المناطق وضعفها في مناطق أخرى) قاد إلى ظهور تيار معلوماتي من جانب واحد . إن الغرب يهيمن إلى حد كبير على الوسائل وقنوات الإتصال في العالم الثالث ما يعني نقل النتاج الغربي إلى العالم الثالث ، وهذه البرامج من شأنها صناعة هوية ثقافية جديدة . إن النظام المتطور للإتصالات في الدول المتطورة وفي نفس الوقت نظام الإتصالات المتخلف في الدول التابعة أو العالم الثالث يقود إلى إيجاد مقومات جذب واستمالة مثقفي ونخبة العالم الثالث في نظام الإتصالات للدول المتطورة ويؤول الأمر بالتالي إلى تغيير النماذج الثقافية والتربوية في الدول غير النامية بعد . إن اللغة تمارس دور محور الفكر وعمود الثقافة كما أن التمكن من اللغة يمنح تيار المعلومات مسيراً من طرف واحد .